

سورة آل عمران

معنى قول الله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} [آل عمران: ١٩]؟ وكيف وقد وُجِدَت

لسؤال: ما معنى قول الله تعالى {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} [آل عمران: ١٩]؟ وكيف وقد وُجِدَت أديان سماوية غير الإسلام؟

الجواب: لا شك أن الدين الحق عند الله هو الإسلام، والإسلام ليس معناه أنه الدين الذي جاء به محمد -عليه الصلاة والسلام-، بل كلُّ الأنبياء على الإسلام، «ما من مولودٍ إلا يولد على الفطرة» [البخاري: ١٣٥٨]، والفطرة هي الإسلام في الأديان كلها مادامت قائمة ومُحكّمة غير منسوخة، أما إذا نُسخَت فقد انتهت بما نَسَخها، وهو الدينُ الحق دِينُ محمد -عليه الصلاة والسلام-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السبعون بعد المائة ١٠/٢/١٤٣٥ هـ